

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى : تحليل محتوى رسائل الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة وتقويمها في ضوء معايير مقترحة، وذلك من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

١. ما خصائص البيانات الأولية لرسائل الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة بجامعة ميسان؟

٢. ما طبيعة الدراسات السابقة ؟

٣. ما طبيعة الإجراءات المستخدمة في الرسائل ؟

٤. ما طبيعة المراجع والمصادر المستخدمة في الرسائل ؟

٥. ما معايير البحث العلمي الواجب توافرها في رسائل الماجستير في المناهج وطرائق التدريس العامة؟

٦. ما مستوى توافر معايير البحث العلمي في رسائل الماجستير عينة البحث؟

استعملت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع البحث برسائل الماجستير في تخصص المناهج وطرائق التدريس العامة في كلية التربية الأساسية بجامعة ميسان، تمثلت عينة البحث برسائل الاعوام من ٢٠١٨-٢٠٢٠ وبلغت (٤١) رسالة ، أعدت الباحثة اداتين لتحليل المحتوى وجمع المعلومات والبيانات، وتمثلت الأولى ببطاقة تحليل المحتوى في ضوء منهجية البحث العلمي ، وتضمنت أربعة مجالات هي: البيانات الأولية، الدراسات السابقة ، الإجراءات ،المراجع والمصادر، وتضمن كل مجال عدداً من المحاور، أما الأداة الثانية فهي قائمة معايير مقترحة لتقويم الرسائل، وتضمنت (١١٦) معيار موزع على (٢٢) مجال هي: العنوان، المستخلص، المشكلة، الأهمية، الأهداف، أسئلة الدراسة وفرضياتها، حدود الدراسة، الجانب النظري، الدراسات السابقة، منهجية الدراسة وادواتها، مجتمع الدراسة وعينتها، التحليل الاحصائي، النتائج، مناقشة النتائج، الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات، المصادر والمراجع، الملاحق، الجداول والرسومات والاشكال والصور، الشكل والخراج، وتضمن كل مجال عدداً من المعايير، وتم تطبيق الاداتين على عينة البحث بعد التأكد من خصائصهما السايكومترية، واستعملت الباحثة عدداً من الوسائل الاحصائية والحسابية ، وهي: معادلة هولستي، مربع كاي، التكرارات النسب المئوية، الوسط المرجح، الوزن المنوي، وتوصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

استعمال اللغة العربية في كتابة الرسائل بنسبة (٩٥%)، وكان الإشراف المنفرد على الرسائل أعلى من الإشراف المشترك حيث بلغت نسبته (٥١%)، وبلغت نسبة الإشراف في تخصص المناهج وطرائق التدريس العامة (٤٤%) وهي أعلى من باقي التخصصات في طرائق التدريس للمشرفين على الرسائل، واتضح ان وزارة التربية أكثر الجهات استهدافاً في الرسائل وبنسبة (٨٠%)، وان طلبة المرحلة المتوسطة أكثر الفئات استهدافاً وبنسبة (٢٩%) تليها المرحلة الابتدائية وبنسبة (٢٠%) أما باقي الفئات

فكانت نسبتها أقل، وان جنس العينة من الذكور والاناث معاً بلغت (٤٣%) ومن الاناث (٤١%) بينما نسبة الذكور بلغت (١٦%)، واعتمدت الطريقة قصدية في اختيار العينات بنسبة (٦١%)، وبلغت نسبة مادتي اللغة الانكليزية والرياضيات (٤٤%) كأعلى نسبة من باقي المواد التي تناولتها الرسائل، وتم استعمال دراسات سابقة عربية واجنبية في الرسائل بنسبة (٧٨%) اما نسبة (٢٢%) استعمال دراسات عربية فقط واجنبية فقط، واتضح ان منهجية الرسائل في معظمها تجريبية وبنسبة (٧٣%)، وان أكثر المتغيرات التجريبية المستقلة دراسة في استراتيجيات التدريس وبنسبة (٩٣%)، أما أكثر المتغيرات التابعة التجريبية دراسة هو التحصيل وبنسبة (٦٧%)، وان جميع الرسائل التجريبية اعدت تصميم المجموعتين المتكافئتين، واتضح ان أكثر فروع المنهج الوصفي استعمالاً هو المنهج المسحي وبنسبة (٩١%)، كما يلاحظ ان أكثر الأدوات استعمالاً هو الاختبار التحصيلي وبنسبة (٤٩%) مجموع الأدوات الكلي، وان (٩٨%) من الأدوات هي من إعداد الباحثين، وتضمنت (٧٦%) من الرسائل تم استعمال اداتين، واتضح ان (٨٥%) من الرسائل استعملت الإحصائين الوصفي والاستدلالي في معالجة البيانات، واعتمد البرنامج الاحصائي (SPSS) بنسبة (٩٠%)، كما اتضح ان جميع الرسائل تضمنت مصادر عربية واجنبية.

وأظهرت النتائج ان مجالات قائمة المعايير المتحققة بمستوى مرتفع بلغ (١٨) مجال هي : العنوان، المستخلص، الأهمية، الأهداف، أسئلة الدراسة وفرضياتها، حدود الدراسة، الدراسات السابقة، منهجية الدراسة وادواتها، مجتمع الدراسة وعينتها، النتائج، مناقشة النتائج، الاستنتاجات، المقترحات، المصادر والمراجع، الملاحق، الجداول والرسومات والأشكال والصور، الشكل والخراج، وتراوحت أوزانها المئوية بين (٧٩.٣٤ - ٩٩.٧٢)، أما المجالات التي تحققت بمستوى متوسط فهي المشكلة، الجانب النظري، التحليل الاحصائي، التوصيات، وتراوحت أوزانها المئوية بين (٧٠ - ٧٢.٧٦)، وبلغ عدد المعايير المتحققة بمستوى مرتفع في جميع المجالات (٩٢) معيار، أما المعايير المتحققة بمستوى متوسط فبلغ عددها (٢٤) معيار .

وفي ضوء هذه النتائج اوصت الباحثة بضرورة توجيه الباحثين إلى التنوع بمجالات البحث في المناهج وطرائق التدريس واختيار العينة، والفئات المستهدفة، وتدريبهم على الإعداد الأمثل لأدوات البحث والبرامج الاحصائية مع انشاء قاعدة بيانات عامة ودليل ارشادي لإعداد رسائل الماجستير في التخصص .